

ب - **السياسة الاعلامية الموجهة للشعوب العربية** : لقد اتخذت السياسة الاعلامية الموجهة للشعوب العربية وحكوماتها الاتجاهات الرئيسية التالية :

١ - الادعاء بان الهجوم العربي « حماقة كبرى » و « مغامرة » امام التفوق الاسرائيلي المطلق ، وما هي الا ساعات « لا اعتقد انها تدوم اياما » (دايان) .
٢ - الحديث عن التفوق العلمي للاسرائيليين واهميته في تقرير مصير القتال وذلك بايراد امثلة من المعركة عن صور تثبت كفاءة المهندسين الاسرائيليين . وهذا استمرار لاعلام اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ .
٣ - التأكيد على التخلف والعجز العربي في القتال .

٤ - التكرار المستمر والممل لابراز صور « حزينانية » ومقارنة مفاهيم « واساطير » حزينان صورة بصورة بواقعه عبر اشكال مختلفة في الدعاية واجتزاء بعض من المعارك للمقارنة . منها (شكل الحرب في سيناء كما في حزينان ، هروب القادة العرب ، المصيدة العسكرية في سيناء) وبالنتيجة مناشدة الجنود العرب والقادة الاختيار بين الهلاك او الاستسلام .

٥ - محاولة ايجاد مقارنة بين القول بصفات الشجاعة العربية وهروب العرب في حزينان . ومحاولة تجريد الانسان العربي والمقاتل من جميع الصفات ما عدا صفة « العقل » الذي تدفعه للاستسلام وانقاذ حياته .

٦ - ابراز الصفات « السيئة » للقادة والجنود في الجيوش العربية والاسفاف في التأكيد على صفات التخلف لضباط وجنود الجيش العراقي الى درجة تكرار الاكاذيب عن « الانحرافات » لتقليل القدرات الكفاحية للضباط والجنود العرب .

٧ - محاولة تصوير الخلافات العربية كأنها هي كل شيء وهي الحاسمة في تحديد الموقف من القتال ومنها القول بان اشتراك العراق في المعركة يهدف لاستقاط حكومة الاسد وليس لدعم القتال .

٨ - ابراز التأييد الأمريكي الواسع ودفع تحركات الاسطول السادس الى المقدمة في الاتجاه الاعلامي .

٩ - تصعيد نبرة الهجوم على الاتحاد السوفياتي والتشكيك بمواقفه تجاه العرب . بهدف الحيلولة دون تطور العلاقات الكفاحية وتأثير ذلك التطور على مسار الحرب سياسيا وعسكريا .

لقد استهدفت الخطوط العامة للاعلام العربي « تحطيم » ارادة القتال لدى الجيوش والشعوب العربية ، استمرارا للنهج الاعلامي الفاجح في ظروف حرب حزينان المختلفة .

لكن هذا الاتجاه الاعلامي بدأ يعطي نتائج معاكسة تماما لاهدافه مع تطور المعارك وتأكيد ارادة القتال ، وفقدان المزاغ الاسرائيلية اية امكانية على التأثير او التصديق .

اما الاعلام الخاص بالموقف السوفياتي والامريكي فقد فقد الاول فاعليته بتطور الموقف العملي للاتحاد السوفياتي من الحرب ، بينما ادى التأكيد على الدعم الامريكي والتهديد بتحريك الاسطول السادس الى موجة عداة جماهيرية عربية عارمة للقتال ضد اسرائيل وضرب المصالح الامريكية .

لم يبق من الخطوط الاعلامية التي لها قدر من الفاعلية سوى وضع معادلة الصدام السوفياتي الامريكي امام الشعوب العربية وربط مصير العالم بقضية الشرق الاوسط وهذا المحور الاعلامي مستقرر حدود فاعليته في الايام القادمة . وساحات القتال هي ما يقرر كل شيء .

ج - **الاعلام الموجه الى شعوب وحكومات اوروبا** : الاعلام الموجه الى شعوب